



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى

الدورة الرابعة والثلاثون

روما، إيطاليا، 7-11 مايو/أيار 2018

الدعم الذي تقدمه منظمة الأغذية والزراعة إلى البلدان من أجل تحقيق
أهداف التنمية المستدامة

موجز

تقدم هذه الوثيقة موجزاً عن أعمال منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا لدعم خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وتصف هذه الوثيقة خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030 والأنشطة التي يجريها المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا لدعم تحقيق هذه الخطة. وقد باشر المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا بعملية تدريجية لتحقيق الاتساق في برنامجه السياساتي مع متطلبات أهداف التنمية المستدامة. كما أنه عزز دوره في رصد أهداف التنمية المستدامة في الإقليم والتوقعات والتحليلات الخاصة بها من خلال تحويل نشرته المعنونة لمحة عامة إقليمية بشأن الأمن الغذائي والتغذية إلى نشرة تناول عملية رصد أهداف التنمية المستدامة والتحليلات الخاصة بها. وقد شارك المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا في نشر مطبوع آفاق المنطقة العربية لعام 2030 مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا وهي نشرة بشأن التوقعات لحوالي اثني عشر عاماً تركز على تحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة. وبالإضافة إلى ذلك، يقدم المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا الدعم لتحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة من خلال مجموعة عمل إقليمية معنية بالأمن الغذائي والتغذية كجزء من آلية التنسيق الإقليمية التي تشكل منتدى استشارياً بين وكالات الأمم المتحدة الإقليمية وجامعة الدول العربية. وقد دعم المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا وسياصل دعمه للبلدان لإجراء الاستعراضات الوطنية الطوعية لأهداف التنمية المستدامة.



NERC34

MW283/A

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة؛

وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.

ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

أولاً- خطة التنمية المستدامة لعام 2030 التي اعتمدها الأمم المتحدة

1- تستند خطة التنمية المستدامة لعام 2030 إلى الرؤية التي تم تأسيس الأمم المتحدة عليها ألا وهي إحلال السلام والرفاه وتحقيق الاستقرار الاقتصادي وإعمال حقوق الإنسان للجميع. وتحدد خطة التنمية المستدامة لعام 2030 "خطة العمل لأجل الناس وكوكب الأرض والازدهار" كما أنها "تسعى إلى تعزيز السلام العالمي في جو من الحرية أفسح". وتعتبر هذه الخطة خطة عمل متكاملة تتألف من أربعة أجزاء أساسية هي: (1) إعلان يحدد الرؤية والمبادئ والالتزامات المشتركة؛ (2) وأهداف التنمية المستدامة البالغ عددها 17 هدفاً ومقاصدها البالغ عددها 169 مقصداً؛ (3) وخطة لرصد التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة واستعراضها على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية؛ (4) ووصف لوسائل تنفيذ خطة التنمية المستدامة مع التركيز على الشراكات العالمية.

2- وتتسم أهداف التنمية المستدامة بطابعها العالمي والطموحات التي تنطوي عليها. وفي حين أنّ هذه الأهداف تنطبق على جميع البلدان في أنحاء العالم كافة، من المسلم به أنّ التقدم المحرز على المستوى القطري في تحقيق هذه الأهداف يجب أن يراعي اختلاف الواقع على المستوى الوطني من حيث القدرات ومستويات التنمية مع احترام السياسات والأولويات الوطنية.

3- ويتمثل المبدأ التوجيهي لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 في "عدم إهمال أحد". ولدعم هذا الهدف، سيتم تصنيف مؤشرات أهداف التنمية المستدامة على أساس نوع الجنس والعمر والدخل والخصائص الجغرافية والمهنة وغيرها. وبذلك سيتم احترام طبيعة أهداف التنمية المستدامة الشاملة في تطلعاتها ورصدها على حد سواء.

4- وتم تصنيف مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ضمن ثلاث فئات وفقاً لوفرة البيانات ومستوى التطور المنهجي. وتمثل الفئة الأولى في المؤشرات التي توجد لها منهجية متبعة وتتوافر لها البيانات على نطاق واسع؛ وتشمل الفئة الثانية المؤشرات التي توجد لها منهجية ولكن البيانات الخاصة بها ليست متاحة بسهولة؛ وأما الفئة الثالثة فتتضمن المؤشرات التي لم يتم إعداد منهجية متفق عليها دولياً بعد والبيانات الخاصة بها غير متاحة إلى حد كبير.

ثانياً- دور منظمة الأغذية والزراعة في دعم خطة التنمية المستدامة لعام 2030

5- تمت مواءمة دعم منظمة الأغذية والزراعة للبلدان مع أهداف التنمية المستدامة. وتشكل الأغذية والزراعة محور خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وتمثل أولويات منظمة الأغذية والزراعة الواسعة النطاق في خطة عام 2030 في تحقيق الأهداف التي تتعلق بالمجالات التالية: (أ) الإحصاءات الخاصة بالأمن الغذائي (مؤشراً هدف التنمية المستدامة 1-1-2 و 2-1-2)؛ (ب) إنتاجية أصحاب الحيازات الصغيرة ومداحيلهم (مؤشراً هدف التنمية المستدامة 1-3-2 و 2-3-2)؛ (ج) الزراعة المستدامة (مؤشراً هدف التنمية المستدامة 1-4-2)؛ (د) الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (مؤشراً هدف التنمية المستدامة 1-5-2 و 2-5-2)؛ (هـ) الإنفاق الحكومي والاستثمار في الزراعة (مؤشراً هدف التنمية المستدامة 2-ألف-1)؛ (و) الإحصاءات الخاصة بأسعار الأغذية (مؤشراً هدف التنمية المستدامة 2-جيم-1)؛ (ز) المساواة في فرص الحصول

على الأراضي الزراعية (مؤشرا هدف التنمية المستدامة 5-ألف-1 و 5-ألف-2)؛ (ح) استخدام المياه على نحو كفو ومستدام (مؤشرا هدف التنمية المستدامة 6-4-1 و 6-4-2)؛ (ط) الفاقد والمهدر من الأغذية (مؤشر هدف التنمية المستدامة 12-3-1)؛ (ي) المصايد المستدامة وحماية المصايد الصغيرة النطاق (مؤشرات هدف التنمية المستدامة 14-4-1 و 14-6-1 و 14-7-1 و 14-بأ-1)؛ (ك) الحراجة المستدامة والجبال (مؤشرات هدف التنمية المستدامة 15-1-1 و 15-2-1 و 15-4-2)؛ (ل) وتدهور الأراضي (مؤشر هدف التنمية المستدامة 15-3-1).

6- وأصبح، على سبيل المثال، دعم منظمة الأغذية والزراعة للبلدان في ما يتعلق بصحة الحيوانات والموارد الوراثية الحيوانية والآثار البيئية، يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة سواء على شكل دعم من خلال مساهمات طوعية أو مشاريع وبرامج تابعة للبرنامج العادي. ويعتبر الاجتماع الذي عُقد في بنما حول جدول الأعمال العالمي بشأن الثروة الحيوانية المستدامة مثالا جيدا على ذلك فقد تمحور فيه عمل أصحاب المصلحة في قطاع الثروة الحيوانية على أولوياتهم في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 (مما أدى إلى إعلان روتردام الذي وقعته المؤسسة العالمية لمنتجات الألبان ومنظمة الأغذية والزراعة في ما يتعلق بقطاع منتجات الألبان العالمي - ما يعني التزام قطاع صناعي بكامله للمرة الأولى بخطة الأمم المتحدة لعام 2030). وعلى غرار ذلك، يشكل العمل الذي تضطلع به هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) مثالا آخر على تعاون منظمة الأغذية والزراعة الوثيق مع الحكومات. وقدمت الهيئة في دورتها السادسة عشرة مشروع قرار لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة. وحدد هذان القراران مساهمة الهيئة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وأكد مجدداً التزام المجتمع الدولي بخطة العمل العالمية من أجل الحفاظ على التنوع الوراثي للحيوانات التي تتم تربيتها في المزارع والأنواع المدججة.

7- ومهد دعم منظمة الأغذية والزراعة للبلدان من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة الطريق لعمل المنظمة على المستويين القطري والإقليمي. وباشر ممثلو منظمة الأغذية والزراعة ضمن الفرق القطرية للأمم المتحدة بتفعيل خطة التنمية المستدامة لعام 2030 على المستوى القطري مع توثيق أواصر التعاون عبر منظومة الأمم المتحدة وتوسيعه أكثر من ذي قبل. وستقوم وكالات الأمم المتحدة المتخصصة التي تتمتع بالخبرة الفنية والرقابية والسياساتية الضرورية بقيادة هذا العمل على المستوى القطري. ويتم حالياً تحديث أطر البرمجة القطرية لمنظمة الأغذية والزراعة لتعكس مجموعة واسعة من الأنشطة التي تجريها المكاتب القطرية لدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ولقد باشرت المكاتب الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة بمواءمة عملها مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030 من خلال العمل عن كثب مع الهيئات الإقليمية للأمم المتحدة والاستفادة من الآليات (آليات التنسيق الإقليمية على سبيل المثال) والاتفاقات (مذكرات التفاهم على سبيل المثال) الموجودة.

8- وتؤدي منظمة الأغذية والزراعة دورا محددًا في رصد تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقد تم لكل مؤشر من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة تعيين وكالة من وكالات الأمم المتحدة لتكون مسؤولة عنه. وابتداءً من تاريخ 15 ديسمبر/كانون الأول 2017، أصبحت منظمة الأغذية والزراعة مسؤولة عن 21 مؤشرا من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة، وتدرج ثمانية من هذه المؤشرات ضمن الفئة الأولى وستة منها ضمن الفئة الثانية وسبعة منها ضمن الفئة الثالثة. وستعمل المنظمة أيضاً بمثابة وكالة مساهمة في أربعة مؤشرات أخرى. ويُظهر هذا العدد الإجمالي زيادة ملحوظة قياساً بالمؤشرات الأربعة التي كانت منظمة الأغذية والزراعة مسؤولة عنها في الأهداف الانمائية للألفية. وتساعد منظمة

الأغذية والزراعة، باعتبارها الوكالة المسؤولة، في ضمان أن تكون البيانات الوطنية قابلة للمقارنة والتجميع على المستويات الإقليمية الفرعية والإقليمية والعالمية. وتعتبر المنظمة مسؤولة عن جمع البيانات من المصادر الوطنية والتثبت منها ومواءمتها فضلاً عن تقدير البيانات التي تم جمعها على المستويين الإقليمي والعالمي وضمان نشر مؤشرات أهداف التنمية المستدامة في قاعدة البيانات العالمية الخاصة بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة. وستساهم البيانات في إعداد التقارير المحلية السنوية بشأن التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي تصبّ جميعاً في عملية متابعة المنتدى السياسي الرفيع المستوى واستعراضه. وأعدت أيضاً منظمة الأغذية والزراعة تصميم مطبوعاتها الرئيسية كحالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم وحالة الأغذية والزراعة وحالة الغابات في العالم وحالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية في العالم وحالة أسواق السلع الزراعية لتتضمن تحليلات وملاحق إحصائية بشأن مؤشرات أهداف التنمية المستدامة التي ترعاها المنظمة.

9- وتوفر المنظمة تنمية القدرات الإحصائية للبلدان من أجل رصد تحقيق أهداف التنمية المستدامة خاصة من خلال إتاحة خطوط توجيهية وكتيبات لبرامج تدريبية ودورات تعلّم إلكترونية وحلقات عمل وندوات تدريبية على المستويين الإقليمي والوطني؛ وتوفير المساعدة الفنية لإجراء عمليات التعداد والمسوحات الزراعية أو مصادر جديدة للبيانات من أجل جمع الإحصاءات المتعلقة بالأغذية والزراعة ونشرها؛ وتقديم المساعدة الفنية لتعيين مؤشرات أهداف التنمية المستدامة المحددة على المستوى الوطني أو الإقليمي.

10- ويتطلب الدور الموسّع الذي تؤديه منظمة الأغذية والزراعة في رصد تحقيق أهداف التنمية المستدامة تدخّل المنظمة بشكل أكبر على المستويين القطري والإقليمي مما كان عليه الحال في رصد الأهداف الإنمائية للألفية. وتطلب المكاتب الميدانية دعماً من جهات الاتصال المعنية بالإحصاءات في المكاتب الإقليمية والمقر الرئيسي لضمان تبادل المعارف واعتماد نهج متسق في أهداف التنمية المستدامة. ويتم حالياً إنشاء مجموعة فرعية جديدة لمجموعة العمل المشتركة بين الإدارات ومعنية بالإحصاءات، تابعة لكبير الإحصائيين في المنظمة، من أجل تحسين تبادل المعلومات وتنسيقها من أجل العمل على مؤشرات التنمية المستدامة الخاصة بمنظمة الأغذية والزراعة من خلال الجمع بين جهات الاتصال لدى وحدات المساعدة الفنية المعنية كافة. وتشارك أيضاً المكاتب الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة بشكل متزايد في التعاون مباشرة مع الهيئات الإقليمية للأمم المتحدة التي تقود الآن عملية الرصد والإبلاغ على المستوى الإقليمي ضمن إطار العمل المتعلق برصد أهداف التنمية المستدامة.

ثالثاً- أنشطة المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا لعام 2017 من أجل تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030

11- يعتبر المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا جزءاً من الجهود الشاملة التي تبذلها منظمة الأغذية والزراعة من أجل تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 على المستويين الإقليمي والقطري. وقام المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا بإعادة مواءمة البرنامج الميداني للإقليم مع أهداف التنمية المستدامة ووسع نطاق برنامج البحث في مجال السياسات ليتضمن عملية رصد أهداف التنمية المستدامة والتوقعات والتحليلات الخاصة بها. كما أعاد المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا تصميم نشرته السنوية "لمحة عامة عن الأمن الغذائي والزراعة" لتصبح نشرة لرصد

أهداف التنمية المستدامة وتحليلها بما يتماشى مع حالة الأغذية والزراعة في العالم. وصدرت في عام 2017 للمرة الأولى النشرة التي أعيد تصميمها وهي متاحة على الرابط التالي: <http://www.fao.org/3/I8336EN/i8336en.pdf>. وشارك أيضاً المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا في إعداد مطبوع آفاق المنطقة العربية لعام 2030 مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا الذي يهدف بصورة رئيسية إلى استكشاف مدى احتمال تحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030.

12- وقد دعم المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا إنشاء مجموعة عمل إقليمية معنية بالأمن الغذائي والتغذية ينصب تركيزها على تحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة في الاجتماع الثالث والعشرين لآلية التنسيق الإقليمية الذي انعقد في مقر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا في بيروت، لبنان يومي 20 و 21 نوفمبر/تشرين الثاني 2017. ويتمثل الهدف الشامل لآلية التنسيق الإقليمية في العمل بمثابة منتدى للمشاورات والتنسيق المنتظم بين وكالات الأمم المتحدة الانسانية والانمائية. وستستفيد مجموعة العمل المعنية بالأمن الغذائي والتغذية من الفرص المتاحة لإجراء مشاورات مفتوحة بين وكالات الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية من أجل رصد التقدم المحرز في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية في الإقليم وتحديد البلدان التي ستلقى دعماً مشتركاً من الأمم المتحدة، فضلاً عن استضافة حوار إقليمي بشأن الأمن الغذائي والتغذية وإجراء استعراض للمسائل المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية كل سنة أو سنتين مع تقديم وجهة نظر توافقية للأمم المتحدة بما يفيد البلدان الأعضاء. وبالإضافة إلى ذلك، يلتزم المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا بدعم اللجنة الفرعية المقترحة المعنية بالهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة ضمن جامعة الدول العربية.

13- وتقيم منظمة الأغذية والزراعة شراكة مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا وجامعة الدول العربية والمنظمة العربية للاستثمار الزراعي لوضع إطار عمل شامل للمؤشرات من أجل رصد حالة الأمن الغذائي والتغذية في الإقليم، على أن تعتمد من ثم البلدان العربية. وسيعترف هذا الإطار باستخدام معدل انتشار النقص التغذوي ومقياس المعاناة من انعدام الأمن الغذائي كمؤشرين رئيسيين لرصد انعدام الأمن الغذائي.

14- وتعتبر كذلك منظمة الأغذية والزراعة شريكة في المنتدى العربي للتنمية المستدامة الذي تديره اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا وجامعة الدول العربية والذي يساهم في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة والتابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة. ونظّم المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا حدثاً جانبياً بشأن الأمن الغذائي والتغذية على هامش المنتدى العربي للتنمية المستدامة الذي انعقد في الرباط في عام 2017. وكذلك تساهم منظمة الأغذية والزراعة في المنتدى العربي للتنمية المستدامة لعام 2018 المعنون "الموارد الطبيعية وأجيال المستقبل والخير العام" الذي يركز على الأهداف 6 و 7 و 11 و 12 و 15 و 17 من أهداف التنمية المستدامة والتي سيتم استعراضها في المنتدى السياسي الرفيع المستوى الذي سيعقد هذا العام. وستساهم منظمة الأغذية والزراعة في جلسة خاصة بشأن "المياه وأهداف التنمية المستدامة: منظور إقليمي للمنطقة العربية".

15- وتدعم المنظمة البلدان في تنفيذ الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة، المقصد 6-4، على وجه الخصوص بشأن إنتاجية المياه للزراعة وكفاءة استخدامها في ثمانية بلدان هي الجزائر وجمهورية مصر العربية وجمهورية إيران الإسلامية والأردن ولبنان والمغرب وفلسطين وتونس.

16- وقدمت المنظمة الدعم للبلدان في جهودها لإصدار استعراضات وطنية طوعية بشأن أهداف التنمية المستدامة. وقامت منظمة الأغذية والزراعة في الأردن بما يلي: (أ) إصدار تقييم للاحتياجات إلى دعم المنظمة في مجالي بناء القدرات والمشورة السياسية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة لعامي 2018 و2019؛ (ب) والاضطلاع بتدريب لبناء قدرات الموظفين الحكوميين بشأن مؤشرات الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة التي تعتبر منظمة الأغذية والزراعة مسؤولة عنها؛ (ج) وإعداد مذكرة داخلية بشأن دور الزراعة في الاقتصادي الأردني؛ (د) وإعداد اقتراح مشروع في إطار برنامج التعاون الفني لبلورة رؤية عن الزراعة ضمن أهداف التنمية المستدامة وعرض هذا المشروع؛ (هـ) وإعداد شريط فيديو بشأن مساهمة المنظمة في تحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة في الأردن.

17- ودعم المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا في المكتب الإقليمي الفرعي للمنظمة في شمال أفريقيا حلقة عمل لتنمية قدرات الممثلين الحكوميين من الجزائر وليبيا وموريتانيا والمغرب وتونس بشأن تعميم أهداف التنمية المستدامة في السياسات ومؤشرات أهداف التنمية المستدامة البالغ عددها 21 هدفاً والتي تعتبر منظمة الأغذية والزراعة مسؤولة عنها. ويخطط المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا في عام 2018 لدعم حلقات عمل مماثلة في جمهورية مصر العربية والسودان.

18- وفي الختام، تساهم منظمة الأغذية والزراعة أيضاً في البعثات المتعددة الوكالات والشاملة لعدة قطاعات بشأن "نهج التعميم والتسريع ودعم السياسات" من أجل دعم البلدان في عملية تحديد العوامل التي تسرع عجلة تحقيق أولويات أهداف التنمية المستدامة وتنفيذها. وستساهم منظمة الأغذية والزراعة بشكل خاص في تلك البعثات في كلٍّ من جمهورية مصر العربية وفلسطين.

19- وبالرغم من أن مبادرات منظمة الأغذية والزراعة الإقليمية الثلاث الخاصة بالإقليم أي مبادرة "الأمن الغذائي والتغذية" ومبادرة "الزراعة الأسرية الصغيرة النطاق" ومبادرة "ندرة المياه" تعتبر متسقة مع أهداف التنمية المستدامة، إلا أن الأمر لا يزال يتطلب المزيد من العمل والمشاورات من أجل إدماج أهداف التنمية المستدامة ورصدها بشكل كامل في المبادرات الإقليمية.